رئيس الوزراء يبحث مع ترامب أسس التعاون الأمني والنهوض الاقتصادي الشامل

أكد رئيس الوزراء علي الزيدي، اليوم الثلاثاء، أن العراق بحاجة إلى شريك استراتيجي بحجم الولايات المتحدة لتخطي التحدّيات الاقتصادية، فيما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن بلاده تدعم حكومة الزيدي في تعزيز الاستقرار والخطوات الاقتصادية.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان إن "رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي التقى، اليوم الثلاثاء، الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في البيت الأبيض بالعاصمة الأميركية واشنطن"، مبينًا أنه "جرى بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوسعة التعاون الاقتصادي، وفرص مشاركة الشركات الأميركية في مشاريع التنمية بالعراق، خاصة في مجال التعاون النفطي".

وأضاف أن "اللقاء شهد طرح وجهات النظر ومقارباتها بين العراق والولايات المتحدة عن العلاقة الثنائية، والتعاون الأمني والاستخباري وتعزيز العمل المشترك لبسط الاستقرار في المنطق.

وأشار رئيس مجلس الوزراء، في تصريحات أعقبت اللقاء مع الرئيس ترامب في المكتب البيضاوي، إلى أن "زيارته تستهدف بناء شراكة اقتصادية متينة"، مبينًا أنه "مع نهاية الوجود العسكري الأميركي في العراق ضمن التحالف الدولي لمحاربة داعش، سيكون هناك وجود اقتصادي من خلال الشركات الأميركية، وأن العلاقة المجتمعية هي التي تدعم مجالات الاقتصاد وليس الشراكة العسكرية".

وبيّن الزيدي أن "الشراكة بين العراق والولايات المتحدة، هي بمثابة صلة بين أقدم حضارات العالم التي يمثلها العراق، مع قلب الاقتصاد العالمي الذي تمثله الولايات المتحدة، مع التركيز على الفرص الداعمة لمصالح الشعبين العراقي والأميركي"، لافتًا إلى أن "العراق بحاجة إلى شريك استراتيجي بحجم الولايات المتحدة لتخطي التحديات الاقتصادية والتكنولوجية التي يواجهها".

وأكد أن "الخطط التنموية، والشراكة الاقتصادية التي يسعى لها العراق مع الولايات المتحدة، تصب في مصلحة العراق بجميع أجزائه ومكوناته"، موضحًا أن "العمل لتعزيز الاقتصاد يشمل إقليم كردستان العراق، مثلما يشمل البصرة والأنبار وباقي المحافظات العراقية".

من جانبه، أوضح الرئيس الأميركي أن "بلاده دعمت العراق في محاربة داعش، وأنها تدعم حكومة الزيدي في تعزيز الاستقرار والخطوات الاقتصادية التي تؤكد الشراكة الثنائية، والأهمية الكبرى التي يمثلها العراق في مجال الطاقة والاقتصاد الدولي".